يا عمال العالم اتحدوا



אל־אתיחאד · המחיר 15 אגורות · (الثمن ١٠ اغورات) · Al-Ittihad

٣ تشرين الثاني ١٩٦١
٢٠ جمادى الاولى ١٣٨١
العدد ٥١ السنة الثامنة عشرة
24 חשון 5722
3 . 11 . 1961
No. 51 Vol. XVIII

حصلت حكومة بن غوريون على ثقة اكثرية الكنيست

الحزب الشيوعي صوت ضد الحكومة البن غوريونية التي ستواصل سياسة الارتباط مع الاستعمار وتنتهج سياسة معادية للشعبين.

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – الوزارة الجديدة التي تألفت برئاسة بن غوريون ومثلت امام الكنيست امس لم تعكس التغييرات الحاصلة في الانتخابات الاخيرة .. ان اساسها الشعبي قد تقلص اكثر بالقياس الى الحكومة السابقة .. سياستها الخارجية قائمة على الارتباط مع العسكرية الالمانية وعناصر العدوان في حلف الاطلسي .. وتنهج سياسة الفصل العسكري في النزاع العربي – الاسرائيلي ولهذا فهي ضد السلام في المنطقة والعالم وضد امن اسرائيل .. ليست هناك اي قيود على حكم الفرد، حكم بن غوريون وزمرته العسكرية .. الحكومة الجديدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بحماس بالغ وبالاجماع وافق المؤتمر الثاني والعشرون على برنامج بناء الشيوعية واعلن انه سيواصل النضال من اجل التعايش السلمي

موسكو – «سيبذل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي جهده من اجل تحقيق السلام والصداقة بين الشعوب وسيواصل النضال من اجل سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة» – هذا ما جاء في قرارات المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي التي اذيعت اول امس من راديو موسكو.

وتقول القرارات بهذا الشأن ان الدفاع عن السلام هو الواجب الاساسي الملقى على عاتق الطبقة العاملة والحركة الشيوعية العالمية والانسانية جمعاء. والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي سيلقي بثقله في هذا المجال.

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي سيعمل في المستقبل ايضاً من اجل زيادة وحدة الدول الاشتراكيه على اساس المنفعة المتبادله والمساواة والتعاون المشترك من اجل تقوية النظام الاشتراكي العالمي ومن اجل التعاون المشترك بين جميع القوى الراغبة في تحقيق السلام العالمي، ومن اجل التضامن الاممي بين العمال وجماهير الكادحين في كل البلدان، ومن اجل زيادة التأييد للشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي من نظام الاضطهاد الاستعماري وتوطيد استقلالها، ومن اجل اقامة علاقات اقتصاديه وتجاريه مع كل البلدان.

وسيواصل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي العمل من اجل حل جميع القضايا الدولية المختلف عليها بطرق السلام والمفاوضات ويندد بكل محاولات ومشاريع مثيري الحروب وذلك من اجل صيانة السلام العالمي.

وجاء في هذه القرارات ان القوى المسلحة السوفياتيه قد تم تسليحها تماماً بالسلاح الذري وان كل قوة الاتحاد السوفياتي العسكرية الذريه مكرسة للدفاع عن مكاسب الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي وللدفاع عن السلام العالمي.

وجاء في ختام القرارات ان الجيل السوفياتي الحالي سيعيش في النظام الشيوعي المؤسس على قواعد السلام والعمل والحريه والمساواة والاخوة والسعادة.

١٧٥ أعضاء اللجنة المركزية الجديدة

وقد انتخبت اللجنة المركزيه في اجتماعها الاول نيكيتا خروشتشوف سكرتيراً اولا للجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي.

كما انتخبت لرئاسة اللجنة المركزيه ل. برجنيف، ج. جورنوف، ف. كوزلوف، ا. كوسيغن، ا. كوسينين، ا. ميكويان، ن. فورجورني، د. بوليانسكي، م. سوسلوف، ن. خروشتشوف.

هذا وقد اصبح عدد أعضاء اللجنة المركزية الجديدة ١٧٥ عضواً بعد ان كانوا ١٣٣ في اللجنة المركزيه الماضيه التي انتخبت سنة ١٩٥٦ في المؤتمر العشرين.

وقد نشرت «برافدا» اسماء اعضاء اللجنة المركزيه الجديدة فتبين ان ٧٤ عضواً من ١٣٣ قد أعيد انتخابهم، وبين الذين لم ينتخبوا من جديد: فورشيلوف، بلغانين، بروفخين، سيوروف، سروف، ايغناتييف، بلاييف، كيريشنكو وغيرهم.

وبين الاعضاء الجدد:

ادزوفيه، محرر «الازفستيا»، ايلتشوف، الكاتب شلخوف، الشاعر طيردوفسكي، الذي انتخب عضواً مرشحاً للجنة المركزيه، كما انتخب اعضاء للجنة الجديدة المرشالون، بيجرمبان، جريتشكو ونشيكوف الذين كانوا أعضاء مرشحين في اللجنة الماضيه.

نقل جثمان ستالين

ونشرت «برافدا» اول امس خبراً مفاده ان جثة ستالين قد نقلت حسب قرار المؤتمر الثاني والعشرين من ضريح لينين الى مكان في حائط الكرملين.

هذا وقد وضع على قبر ستالين لوحة كتب عليها «يوسف ستالين (١٨٧٩ – ١٩٥٣)».

وقبر ستالين الجديد يقع بجوار قبور دزرزينسكي، فرونزه، سبردلوف، كالنين، من كبار زعماء الاتحاد السوفياتي.

اما ضريح لينين في الساحة الحمراء فقد أعيد فتحه في الساعة الحادية عشرة من صباح أول امس.

بمظاهراته في الذكرى الـ ٧ لثورته المسلحة برهن الشعب الجزائري تأييده لحكومته

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتصرت حكومة الجزائر الموقتة انتصاراً كبيراً في يوم الذكرى السابعة لثورة الشعب العربي المسلح في الجزائر واخفق الفاشست الفرنسيون في محاولاتهم التظاهر بتمثيل الفرنسيين ..

هذا هو تقدير بعض الصحف الفرنسية التي لا تحاول ان تخفي رأسها بالرمل حتى لا ترى الحقائق

ففي يوم الاربعاء امس لبى الشعب الجزائري في مدنه وقراه دعوة حكومته للتظاهر سلمياً في ذكرى ثورته المسلحة وخرجت الجماهير الغفيرة في كل مكان تحمل علم الجزائر الاخضر والابيض وتهتف الجزائر جزائرية ..

ووقوع عشرات القتلى في ذلك اليوم كان بسبب استفزازات البوليس والجيش الفرنسيين اما تهديد المنظمة العسكرية الفرنسية منظمة غلاة المستعمرين بالخروج علناً «لتضع حركة التحرر الوطني الجزائريه وديغول في المكان اللائق بهما» فقد ذهب مع الريح ولم يظهر اي اثر للمنظمة في ذلك اليوم.

كذلك اشادت الصحف بالنظام والوعي اللذين سادا المظاهرات فلم تنحدر الى فوضائية على حد تعبيرها.

وقد تضامنت الشعوب العربية مع الشعب العربي في الجزائر فتظاهرت في تونس وبغداد وبيروت كما اقيمت اجتماعات شعبية في القاهرة والرباط.

اما في موسكو فقد عقدت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي اجتماعاً شعبياً تضامناً مع الشعب الجزائري اعلن فيه سلطانوف تأييد الشعوب السوفياتيه للشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال.

خطاب بن خده

وقد خطب بن خده رئيس الحكومة الجزائريه في مظاهرة تونس فكرر دعوته الى اعلان الاستقلال دون استفتاء ولكنه اضاف ان حكومته مستعدة لقبول الاستفتاء اذا اصرت فرنسا على ذلك.

وقال انه يأمل ان لا ينهج جميع الاوروبيين نهج المتطرفين من غلاة المستعمرين فهذا سيؤثر على وضعهم.

وقال ايضاً ان فرنسا تعجز عن مواصلة حربها في الجزائر بدون مساعدة الحلف الاطلسي، ثم اضاف ان الشعب الجزائري يعرف اصدقاءه ورسائل التأييد تصله من جميع انحاء العالم شرقاً وغرباً وهو مستعد للسير في طريق تقرير المصير حتى يحقق استقلاله.

هذا وقد استنكر ناطق بلسان وزارة الانباء الجزائريه الاستفزازات الفرنسيه التي ادت الى سقوط عشرات القتلى اثناء مظاهرات الجزائر السلمية.

اضراب بن بلا وصحبه

وامس اعلن محمد بن بلا نائب

(البقية على صفحه ٤ عمود ٦)

كنيدي يقرر اجراء التجارب النوويه في الفضاء

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي كنيدي ان حكومته ستستأنف التجارب النووية في الجو اذا رأت ذلك ضرورياً. اما التجارب النووية تحت الارض فقد بدأتها الولايات المتحدة منذ اسابيع.

وفي الوقت ذاته دعا الشيخ توماس دود حكومته الى صنع قنبلة النترون التي وقت انفجارها اشيع اشعة قاتلة وهي تقتل الالوف ولا تدمر.

خليفة همرشولد

نيويورك – صرح المندوب السوفياتي زورين بعد اجتماعه بيو ثانت المرشح لاشغال منصب سكرتير عام الامم المتحدة ان الوصول الى اتفاق حول تعيين السكرتير العام اصبح وشيكا والمعروف ان الخلاف الان بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يدور حول مساعدي السكرتير العام .. فالولايات المتحدة تريد ان يجري انتخابهم على أساس التوزيع الجغرافي (اي القارات) بينما يطالب الاتحاد السوفياتي ان يكونوا ممثلين عن القوى العالمية.

هذا واقترحت الولايات المتحدة الان ان يترك ليو ثانت امر اختيار مساعديه.

عشرات من المواطنين العرب يتنادون لعقد مؤتمر يهودي عربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

بين الموقعين رؤساء واعضاء مجالس محلية وبلدية ومحامون ومهندسون وعمال وفلاحون وطلاب جامعة وادباء وشعراء.

حيفا – مكتب الاتحاد – «اننا ندعو الجميع العرب واليهود العمال والفلاحين رجال الفكر والمثقفين، رجال العلم والادب والفن والوطنيين والطلاب الى الالتفاف حول هذا المؤتمر (اليهودي العربي) وتأييده ليقوى صوت الشعبين داعياً الى الغاء الحكم العسكري حالا ولوقف الاضطهاد القومي».

هذا ما جاء في البيان الذي وقعه عشرات من المواطنين العرب بينهم رؤساء واعضاء مجالس محلية وملاكون ومزارعون وعمال وفلاحون ومحامون ومهندسون وادباء وشعراء وطلاب جامعات ومعلمون واصحاب مهن مختلفة من مختلف انحاء البلاد.

ويدعو البيان الذي وزع على الصحف الى عقد مؤتمر يهودي عربي في نهاية هذا الشهر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وجعل الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري.

يقول البيان:

في سنة ١٩٥١ اعلنت الكنيست الاولى ان قوانين الطوارئ الانتدابيه – الاساس القانوني للحكم العسكري – لا تطابق الدمقراطيه ومن الواجب ابطالها.

وفي سنة ١٩٥٩ عشية الانتخابات للكنيست الرابعه اوصت الكنيست الثالثه باكثرية كبيرة وبدون اعتراض احد بالغاء قوانين الطوارئ والحكم العسكري ودعت الكنيست الرابعة الى اتخاذ اجراءات قانونيه لتحقيق ذلك.

وبين هذين التاريخين:

● اكثرية الاحزاب دعت في وقت من الاوقات الى الغاء قوانين الطوارئ، وابطال الحكم العسكري.

● شخصيات علميه وفنيه وفكريه اعربت عن ايمانها بضرورة الغاء الحكم العسكري.

● اكثر من مؤتمر عقده الشعب العربي بحضور ممثلين يهود للمطالبه بالغاء الحكم العسكري.

● صحف حزبيه وغير حزبيه عديدة نددت بالحكم العسكري ورأت فيه اداة اضطهاد قومي وحاجزاً يعيق الاخوة العربيه اليهوديه ويقوم على كبت الشعب العربي.

● في ايام القضية المشينه اي «قضية لافون» استيقظت جماهير غفيرة على الخطر البنغوريوني على الدمقراطيه، وفي غمرة هذه اليقظه اقتنعت محافل واسعه بان الحكم العسكري خرق للدمقراطيه واداة اضطهاد قومي ووسيلة حزبيه يستخدمها قادة المباي البنغوريونيون للسيطرة على الجماهير العربيه، وقد توصل الى هذه النتيجه اعلام الفكر والطلاب الذين اتخذوا قراراً في برلمانهم يدعو الى الغاء الحكم العسكري.

● وخلال المعركة الاخيرة وضعت اكثر الاحزاب في برامجها بنداً جوهرياً يدعو الى الغاء الحكم العسكري.

● ومنذ البداية اجمع الشعب العربي في هذه البلاد على ضرورة إبطال قوانين الطوارئ، وإلغاء الحكم العسكري والقضاء على جميع معالم التمييز العنصري التي تمرغل المساواة في الحقوق وتجعل المواطن العربي مواطناً من الدرجة الثانيه.

حيال ذلك كله نعتقد نحن الموقعين أسماءنا ادناه ان الوقت حان للقيام بعمل موحد عربي يهودي للاعراب عن إرادة اكثرية أبناء الشعبين لالغاء الحكم العسكري فوراً. ولذلك ندعو الى عقد مؤتمر شعبي في نهاية هذا الشهر ليوحد جميع القوى المعارضه للحكم العسكري وازالة الوصمة التي تتعارض مع الدمقراطيه وحقوق الانسان.

ان إلغاء الحكم العسكري وإزالة معالم الاضطهاد القومي وضمان الحقوق المتساوية للمواطنين العرب كل هذا يمهد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الموقعون على النداء لعقد مؤتمر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة طاهر الفاهوم (سكرتير الجبهة الشعبيه ورئيس المؤتمر الاسلامي العام)، امين زياد، عبدالله ابو اسعد، داوود الخوري، حسين خميس، حسني ابو اسعد، مشيل ابو نوفل، محمد عطايه، طه محمد علي، طلال الزعبي، طه الزعبي، بشارة جرجوره، توفيق سليمان، حنا مسمار، بشارة مصر، يوسف الخطيب، توفيق زياد (عضو بلديه)، رضوان جرجوره، يعقوب صباغ، احمد الحاج اسماعيل، اميل جبران، احمد ريشاوي، محمد ابراهيم الزعبي، فهد سمعان، فؤاد خوري، ملحم جرجوره (عضوا بلديه)، سامي بدين، فضل تمر، الياس بولس، ايوب سليمان، احمد ابو شقرا، تمر زاروبي، سليم عوض سالم، احمد خليل جمال، نظمت حلاق، صليبا خميس، عيسى لوباني.

حيفا شكري الخازن (مدير المدرسة الارثوذكسيه)، المحامي حنا نقاره، الشاعر عصام العباسي، الياس مطلق، توفيق الاسعد، اميل توما، علي الحرة، هاني ابو سعدا، محمد خاص، احمد حمود حلوم، توفيق فرح.

عكا ابراهيم زيبق، محمود ابو شنب، جمال دباح، عبد الرحمن يحيى، عبد الغني السروجي، رمزي خوري، جمال موسى.

شفا عمرو فريد سلمان زيد، جمال سليم حسون، شفيق خوريه (عضو بلديه)، سعيد السلباق، لبيب فرح، سامي التلحمي، صالح ابو العلا، قاسم محمد.

كفر ياسيف يني يني (رئيس الجبهة الشعبيه ورئيس المجلس المحلي) حنا داله (رئيس النادي الثقافي)، نايف محمود الحاج، احمد صفيه، المحاميان محمد الحاج وهاشم شحاده، يوسف شحاده (عضو المجلس المحلي)، ابراهيم الموسى.

الطيبة محمود مصطفى الدسوقي (شاعر)، عبدالحميد ابو عيطه، عبدالرازق حاج سليم، خيري محمود يوسف، عثمان ابو راس.

ام الفحم رضا يوسف داود، محمد حسن ابو رعا، محمد قاسم محمد، محمد يوسف الشريدي.

الطيرة جميل يوسف عراقي، حسن سعيد سلطاني، سلامه بشاره، محمد يوسف عراقي.

عرابة ابراهيم الاحمد، احمد عبد القادر، مصطفى ابراهيم محمد، فضل محمد جرار، احمد صالح الجربوني، عبد الرحمن محمد العبد، هاشم عبد الرحيم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

موشه سنيه يقول في الكنيست اثناء بحث التجارب النووية

تفوق الاتحاد السوفياتي العسكري ينقذ السلام

القدس – مكاتب الاتحاد البرلماني – «تفوق الاتحاد السوفياتي العسكري هو الضمان لنزع السلاح وانقاذ الشعوب من الابادة الذرية».

بهذه الكلمات بدأ النائب الشيوعي موشه سنيه خطابه في الكنيست حين جرى النقاش الصاخب حول التجارب النووية.

وقد كانت امام الكنيست ثلاثة اقتراحات منفردة قدمتها كل من الكتلة الشيوعية ومبام وحيروت.

وقد وافقت الكنيست على طلب وزيرة الخارجية جولدا مئير حذف الاقتراح الشيوعي من جدول اعمال الكنيست بينما وافقت على احالة اقتراحي مبام وحيروت على لجنة الخارجية والامن.

وفي النقاش انضمت الوزيرة العمالية الى جوقة الحيروت في هجومها المعادي للاتحاد السوفياتي، ولم تتعرض بكلمة واحدة الى الخطر الذي يكمن في احياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية.

وبدا من النقاش في الكنيست ان التجارب النووية السوفياتية، التي هي بمثابة درع للسلام، ازعجت حكام اسرائيل ولكن التجارب النوويه الفرنسية في الصحراء الافريقية لم تزعجهم ولم تزعج زعيم الحيروت الفاشي. كذلك لا يزعجهم احياء العسكرية الالمانية وتسلم ورثة هتلر زمام الامور في المانيا الغربية.

خطاب موشه سنيه

وفي معرض خطابه الذي قدم به سنيه اقتراح الكتله الشيوعيه قال النائب الشيوعي:

نتقدم باقتراحنا الى الكنيست على اساس الواقع العالمي، واقع خطر نشوب حرب عالميه نوويه وعلى اساس النضال لنزع السلاح العام.

ان تفجير الاتحاد السوفياتي قنبلته الكبرى لم يكن كرعد في يوم صاف، كرعد من سماء صافيه بل فجرها في ايام تتجمع في سمائها الغيوم الحالكة.

الاقتراحات السلميه كلها التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي لحل مشكلة المانيا وبرلين قابلتها الدول الغربيه في حلف الاطلسي وفي مقدمتها المانيا الغربيه بتهديدات كلاميه وعمليه ولهذا استأنف الاتحاد السوفياتي تجاربه لتقوية سلاحه وزيادة امكاناته للدفاع عن اراضيه وعن الشعوب.

وعقب النائب سنيه على خطاب بهن زعيم الحيروت المشحون بالتحريض على الاتحاد السوفياتي قائلا، لماذا لم يؤيد بهن سابقاً اقتراحات الحزب الشيوعي بشأن التجارب الذرية التي كانت تسقط باصوات المباي والحيروت والظاهران موقف بهن وغولدا مئير من التجارب النوويه يتعين حسب مصادر هذه التجارب وهوية من يجريها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عصرنا عصر بناء شيوعية الحرية والعمل والرخاء

فدوري يا انظمة الاضطهاد والافقار والحروب واستعباد الشعوب.

اشتركوا في

مهرجان الشعب في الناصرة والجليل

لمناسبة الذكرى الـ ٤٤ للثورة الاشتراكية الكبرى

١ – في **الناصرة** – ٥،٣٠ مساء السبت ١١/٤ في سينما ديانا للناصرة وقرى يافه وعيلوط واكسال وعين ماهل والرينه والمشهد وكفر كنا وطرعان وعيلبون والمغار

الخطباء: توفيق زياد (عضو البلديه) اميل حبيبي (عضو الكنيست)

٢ – في **كفر ياسيف** – ٦ مساء الجمعه ١١/١٠ في النادي الثقافي بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ولقرى الشمال كلها

الخطباء: حنا داله (رئيس النادي الثقافي)، المحامي محمد الحاج، رمزي خوري (من مشاهداته في الاتحاد السوفياتي) واميل حبيبي (عضو الكنيست).

٣ – في **شفا عمرو** – الرابعة مساء السبت ١١/١١ في سينما عطا الله الجمال لشفاعمرو وعبلين وطمره وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا.

الخطباء: شفيق خوريه (عضو البلدية) واميل حبيبي (عضو الكنيست)

مهرجانات شعرية

وكل هذه المهرجانات ستنتهي بمهرجانات شعرية يشترك فيها شعراء الشعب: عصام العباسي، حنا ابو حنا، حنا ابراهيم، عيسى لوباني، سالم جبران، ابراهيم مالك.

وتحيات من شبيبة ومن عمال الى البلد الذي يشق الطريق الى مستقبل الانسانيه كلها.

٤ – **ام الفحم** يوم السبت في ٤ تشرين الثاني، الساعة الخامسة مساء في مقهى خالد توفيق محاميد، يتكلم فيه تسفي برايتشتاين وجمال موسى.

٥ – يوم الاثنين في ٦ تشرين الثاني في الساعة التاسعة مساء في سينما ميرون يتكلم في الاجتماع:

موشه سنيه   اميل توما

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم عن رحلة جاجارين الى الفضاء

على «شو» ..؟

تألفت الحكومة الجديدة .. وعادت بعض الاحزاب التي اعلنت في يوم من الايام أنها لن تعود الى وزارة تتألف برياسة بن غوريون ومن اكثرية مبائية .. عادت وبينها احدوت هعبودا الى احضان المباي تجلس في وزارة برأسها بن غوريون ويحتل المبائيون اكثرية مقاعدها الساحقة ..

تروى قصة شعبية :

طارد ذئب ثعلباً ، فادركه فوق جب بلان وعند التمعن وجد الذئب ان الثعلب انثى فأعجب بها وتزوجها .. ولكنها هجرته وذهبت .. وفيما هي ذاهبة صاح بها الذئب : عودي !.

فاجابته : على شو ؟ على هالبلاتة ؟

والسؤال : على شو عادت احدوت هعبودا الى احضان المباي ؟

اما النواب العرب فلاداعي لسؤالهم فهم حتى لم يفكروا في ان يهجروا الحضن الدافىء .

« بشار »

بعثة همفري تتمة لحملة كنيدى

بقلم ابن خلدون

غيث بعد جفاف

أثناء وجودها في الولايات المتحدة على رأس وفد اسرائيل للدورة الحالية للامم المتحدة اجتمعت جولدا مئير وزيرة الخارجيه بزميلها الامريكي دين راسك «لتبادل الاراء» ...

وقالت ، حسب ما أذاعته الصحف آنئذ(١) ، ان دين راسك طلب اليها ان تنقل تحياته الى بن غوريون وطمأنته ان موقف «الود» الذي تقفه حكومة الولايات المتحدة من اسرائيل لم يتغير ولكن ضرورة صيانة العلاقات مع الدول العربيه تفرض على حكومته الاقتصاد في الاعراب عن ذلك «الود» ..

ولكن يبدو ان حكومة الولايات المتحدة قد عدلت موقفها فجأة من حيث الاقتصاد او الاسراف في الاعراب عن الود حيال اسرائيل ... فخلال الايام القليلة الماضيه هبط على اسرائيل ثلاثة من كبار المسؤولين الامريكيين ..

فقد زار اسرائيل الشيخ هوبرت همفري زعيم الاغلبية الديمقراطيه في مجلس الشيوخ الامريكي وأحد أعضاء لجنة الشؤون الخارجيه .. ومن اقرب المقربين الى الرئيس كنيدي (٢) .

(٢) تقول نيوزويك (٣٠/١٠/٦١) ان هوبرت همفري كان مبعوث الرئيس كنيدي الى اديناور مستشار المانيا الغربيه ليبحث معه تسوية قضية برلين بالمفاوضات بين الشرق والغرب .

وزارها فيلب تالبوت مساعد وزير الخارجيه الامريكيه لشؤون الشرق الاوسط .

وزارها الشيخ الديمقراطي استيورت سيمنغتون عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي الذي اهتم بزيارة ميناء اسدود ، حيث ، حسب ما قاله بعض الصحف الاجنبيه ، يقام ميناء عصري سيستخدمه الاسطول السادس قاعدة له .

هل من قاسم مشترك ؟

من البديهي ان هذه الزيارات او تعاقبها لم تأت مصادفه ..

وبديهي ايضاً ان التطورات الاخيرة في العالم العربي وانفصال سوريا من الجمهوريه العربيه المتحدة والعلاقات المضطربة بين الدول العربيه .. كل هذه كانت عاملا حاسماً في توقيت تلك الزيارات .

وهذا ما قالته فعلا «جورزلم بوست» يوم الثلاثاء الماضي حين اوردت نبأ مقابلة تالبوت ابن غوريون ، قالت ، «وعرف انهما بحثا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وأثرها المحتمل على ممكنات السلام في المنطقه» .

ولكن اذا كانت «جورزلم بوست» تكتفي بهذا القدر من التصريح فالشيخ هوبرت همفري المقرب جداً من الرئيس كنيدي - بل مبعوث كنيدي - لا يكتفي ..

فقد صرّح في معرض رده على سؤال لمراسل «عل همشمار» : «كوّنت لنفسي افكاراً معينة لحل مشكلة اللاجئين العرب التي هي بنظري احد المشاكل الخطيرة جداً من الوجهة الانسانيه والسياسية وسأحيل هذه الافكار الى السلطات المختصه (أي الى كنيدي) في حكومة الولايات المتحدة» (٣) .

وقال انه تحدث طويلا مع جمال عبد الناصر ومع بن غوريون وان كلاهما امتازا برأي قاطع وصراحة متناهيه ..

واضاف همفري ، الذي اجتمع ايضاً في جولته في الشرق الاوسط بمأمون الكوزبري ، رئيس الوزراء السوري ، وبحسين ، ملك الاردن ، وبفؤاد شهاب ، الرئيس اللبناني ، اضاف يقول ، ان زعماء هذه الدول ابدوا رغبة في السلام وفي التقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي .

وتحفظ هذا المبعوث الامريكي من مدلول كلامه حين قال ان المشاكل لا يحلها ضغط موجه من حكومة الولايات المتحدة او من أي طرف آخر بل بالتفاهم المتبادل بين الشعوب التي يعنيها الامر .

ولهذا ليس من الصعب ان نستخلص هدف فيض الزيارات الامريكيه للاقطار العربيه واسرائيل .. فزيارتا همفري وتالبوت على الاقل - فقد يكون لزيارة سيمنغتون هدف آخر - كانتا بمثابة تتمة لمحاولات الرئيس الامريكي كنيدي «حل» مشكلة اللاجئين بما يلائم مصالح الاستعمار الامريكي .

وقد بدأت هذه المحاولات الامريكيه مجدداً بالرسائل التي بعث بها كنيدي الى رؤساء الدول العربيه وما اعقبها من تبادل رسائل بين الرئيسين عبد الناصر وكنيدي .

وقد يذكر القراء ان حملة كنيدي الدبلوماسيه في هذا الميدان كادت ان تتوقف اثر الضجة الكبرى التي قامت في البلاد العربيه وزاد في دويها اللاجئون . آنذاك اشتد التنديد بأي مقترحات لحل مشكلة اللاجئين لا تقوم على الاعتراف بحقهم في العودة .. او لا تقوم على تخييرهم بين العودة والتعويضات ..

طبعاً هناك اهداف أخرى من هذه الزيارات خاصه باسرائيل ... فسيمنغتون كما قلنا زار اسدود وتالبوت الذي اجتمع برئيس الوزراء وبوزير الماليه وغيرها ، «أظهر اهتماماً خاصاً بالمساعدات التي تقدمها اسرائيل للدول الفتيه في آسيا وافريقيا» !! الا ان تالبوت بحث دور حكام اسرائيل في تسريب الاستعمار الجديد الى اقطار آسيا وافريقيا

ولكن هذه قصة أخرى

تقديرات امريكية

نستطيع ان نقول بدون تحفظ ان الولايات المتحدة منذ حوالي ثلاث سنوات ، وبالتحديد منذ زيارة مبعوثها راونتري الى الاقطار العربيه عام ١٩٥٨ وهي تحاول التقارب مع الرئيس عبدالناصر والتفاهم معه ..

وخلال هذه الفترة ، على الرغم من احتدام الازمات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والولايات المتحدة لم تتوقف الولايات المتحدة عن تزويد الجمهوريه العربيه المتحدة بالقروض و«المساعدات» .

فقد كانت الولايات المتحدة ترى في الحكم القائم في الجمهوريه العربيه المتحدة سداً منيعاً ، على حد تعبير صحفها ، أمام انتشار الشيوعيه !!!

أي ان الاستعمار الامريكي ، بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وبعد إخفاق مبدأ ايزنهاور ، رأى ان خير سبيل لاستعادة مواقعه في الاقطار العربيه ومنع امتداد المد الثوري الذي انطلق انطلاقة كبرى في فترة تأميم شركة القناة وما بعدها هو التفاهم على وجه التحديد مع حكام الجمهوريه العربيه المتحدة ... على ضوء الاوضاع المتطورة طبعاً ... اوضاع نمو الكفاح الوطني وقيام المعسكر الاشتراكي .

ولم يكن احد يتوقع - في الاوضاع المتطورة - ان ينفذ هذا التقارب شكلا، تكون الجمهوريه العربيه في إطاره خانعة او خاضعة للولايات المتحدة تدور في فلكها وتأتمر بأوامرها مثل الدول الشبه مستعمرة ... فالاستعمار في عصرنا يلبس مسوحاً جديدة وينتهج أساليب مختلفه ... فقد «ساعد» يوغوسلافيا مثلا بالقروض والاسلحه ولم يشترط تغيير النظام فيها لانه أراد بذلك فصلها من المعسكر الاشتراكي واستخدامها لتجزئة صفوفه . وهو يهدف من «مساعدته» للجمهوريه العربيه المتحدة تثبيت سياسة حكامها الذين انتقلوا من الحياد الايجابي الى عدم الانحياز .. وانتقلوا من الوحدة الوطنيه الى التفرقة الوطنيه .. الى مكافحة الشيوعيه القوة الديناميكية المثابرة في الاقطار العربيه في معركة مكافحة الاستعمار والقضاء على مواقعه كلها .

وقد تشجع المستعمرون الامريكيون على المضي في سياستهم اثر تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر في اوقات مختلفة ومنها «ان معركتنا مع الاستعمار الغربي انتهت وبدأت معركتنا مع الاستعمار الاحمر» (ابان الحملة على الشيوعيه) ومنها «ان الولايات المتحدة بدأت تتفهم قضايانا» .. ومنها «ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل يعرقل الصداقه بين الولايات المتحدة والجمهوريه العربيه المتحدة» ..

وقد تجسدت السياسة الامريكيه في هذا الميدان في الموقف من الانقلاب العسكري في سوريا ..

فالحكومة الامريكيه حاولت جهدها التظاهر بالحياد .. بل بالتظاهر بالود للجمهوريه العربيه المتحدة .

فبينما هي أعلنت ان الانقلاب في سوريا يعود الى أمور داخلية صرفة ولا علاقة له بأية دولة أجنبية والكرملين ليس وراء الانقلاب (٤) اضافت «ان الولايات المتحدة تعترف باتحاد الجمهوريه العربيه المتحدة بقيادة الرئيس عبد الناصر ولها علاقات ودية مع الزعيم العربي» (٥)

والرغبة في المحافظة على العلاقات الوديه مع الزعيم العربي جمال عبدالناصر هي التي دفعت الولايات المتحدة الى تأجيل اعترافها بالحكم الجديد في سوريا على الرغم من اقتناعها ان الكرملين ليس وراء الانقلاب ... وان ثورة الضباط في سوريا لا علاقة لها بأية دولة أجنبيه .

ولم تؤثر إجراءات التأميم التي اتخذها حكام الجمهوريه العربيه المتحدة على هذه الرغبة المعلنه .. وذلك يعود الى ان هذه الاجراءات لم تمس المؤسسات ذات الرأسمال المختلط ... فهي لم تمس مثلا شركة فايزر الامريكيه التي تساهم في مصنع الادوية البالغ رأسماله ٢٠٠ ألف جنيه تساهم شركة فايزر فيه بـ ١٢٠ ألف جنيه أي ٦٠ بالمئه ، وهي لم تمس كذلك الشركات الالمانيه الغربيه التي وظفت ستة ملايين ونصف المليون مارك لانشاء ثلاث شركات ألمانية - مصريه بينها شركة المعايرة (٦) .

ويقيناً ان الولايات المتحدة رأت في خطابات عبد الناصر ، بعد انفصال سوريا من الجمهوريه العربيه المتحدة ، وفي نشاطه الكلي في الميدان الداخلي - الميدان الاقتصادي وميدان التنظيم الشعبي .. رأت ما يطمئنها على مستقبل مساعيها لتحقيق مزيد من التقارب مع الجمهورية العربيه المتحدة .. فاجراءات عبد الناصر تبدو في معزل عن تشديد المعركة ضد الاستعمار الامريكي واحلافه ولا تأخذ بعين الاعتبار ضرورة اطلاق الحريات الدمقراطيه لتتمكن القوى الدمقراطيه وفي طليعتها الشيوعيون من حشد الشعب واستنفاره لصيانة مكتسباته وليمضي في كفاحه حتى يحقق اغراض نضاله الوطني كامله غير منقوصه ..

وفي هذا الاطار يظهر هدف بعثه همفري ، المقرب من كنيدي الى اقطار الشرق الاوسط .

حقائق شرق باوسطية

من المؤكد ان مخطط كنيدي الذي حمله هذه المرة الشيخ همفري الى الشرق الاوسط «لحل» مشكلة اللاجئين حلا يقوم على التنكر لحقوقهم ويخدم مصالح الاستعمار الامريكي .. ومن المؤكد ان هذا المخطط سيفشل مثلما فشلت مخططات سابقه شبيهة به .. والشعب العربي في اقطاره المختلفه ، واللاجئون الفلسطينيون سيحبطون مساعي المستعمرين الجديدة مثلما احبطوها في الماضي .. حتى حين كان حكام الاقطار العربيه جميعاً موالين للاستعمار في الفترة الواقعه بين ١٩٤٨-١٩٥٤ (٧) ..

ثم ان التناقض بين حكام الجمهوريه العربيه المتحدة والولايات المتحدة لا يزال قائماً .. ومن الطبيعي ان يرغب حكام الولايات المتحدة في ان يقوم حكم في الجمهوريه العربيه خاضعاً لمصالحهم امينا لخططهم سائراً في ركابهم .

وفي الوقت ذاته يقف الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية دائماً ضد اي حلول دوليه لا تقوم على اساس حقوق الشعوب وحريتها ..

ولنا على الرغم من النكسه التي اصابت الوحدة الوطنيه الكفاحيه في الاقطار العربيه لكانت عاملا في تعمير اول محاولة لانشاء الوحدة العربيه .. على الرغم من كل هذا لا سبيل الى عدم الاطمئنان .. فالشعوب تصنع التاريخ لا الحكام .. والشعب العربي في اقطاره المختلفه ومعه اللاجئون سيفشل هذه المؤامرة ويحقق اهدافه الاستقلاليه ويصون حقوق اللاجئين .

(٣) المرصاد ٣١-١٠-٦١

(٤) تصريح جوزيف ريب الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكيه في ٢٨/٩/٦١ .

(٥) يونيتدبرس - نقلا من «الحياة» اللبنانيه ٢٩-٩-٦١

(٦) «الاخبار» اللبنانيه ١٧-٩-١٩٦١

(٧) حين كان السعيد في العراق والشيشكلي في سوريا وغيرهما .

ايام فى بلغاريا فى ضيافة النقابات ..

بقلم علي عاشور

(كان محرر الاتحاد علي عاشور في وفد العمال العربي اليهودي الذي لبى دعوة النقابات البلغارية قد زار بلغاريا وامضى فيها اسبوعين .. وها هو يكتب لنا سلسلة مقالات يصف فيها زيارته وانطباعاته .. وفي هذا المقال الاول كتب علي عاشور لمحة عن طبيعة بلغاريا وتاريخها ودور النقابات في نظامها الاشتراكي .. وفي المقالين القادمين سيروي انطباعاته) .

قبل ان ابدأ حديثي عن زيارتي لجمهورية بلغاريا الدمقراطية الشعبية ارى من الضروري ان استهل حديثي بلمحة قصيرة عن طبيعة هذه البلاد وتاريخها :

طبيعة بلغاريا

بلغاريا بلاد صغيرة جميلة مساحتها ٤٢٨٠٠ ميل مربع (اكبر من اسرائيل بـ ٥،٥ مرة) . فيها جبال عالية ومنحدرات منخفضة ووديان واسعة واخرى صغيرة ووهاد منعزلة وغابات ومروج ومياه صافية وأنهار صغيرة سريعة الجريان . وهي تقسم الى ثلاث مناطق : ١) سهل الدانوب ويحتل المنطقة الشمالية وهو سهل خصب ٢) السهل الشرقي ويسمى سهل دوبروديا ٣) سلسلة جبال البلقان في الجنوب وهي ذات مناظر خلابة في اماكن كثيرة وتشمل نجد لودوجري المرتفع المشهور بخصوبته .

وفي السهول المنخفضة يزرع الورد الذي يستخلص منه العطر المشهور في العالم .

وفي الجنوب ايضاً يمتد سهل تركيان وهو مشهور بزراعة الخضار والفواكه المرغوبة في الاسواق العالمية .

ومع ان الانهار ليست كبيرة فهي تمد مختلف انحاء البلاد بالمياه الباردة الصافية .

وقد اقيمت بحيرات اصطناعية كبيرة وصغيرة في انحاء مختلفة من البلاد . ومياه هذه البحيرات تمد المحطات الكهربائية بالطاقة وتستعمل ايضاً لري السهول الخصبة في البلاد .

ونهر الدانوب يؤلف الحدود الشمالية ويمتد الى ٢٩٠ ميلا . والشاطىء البلغاري على البحر الاسود طوله ٢٣٥ ميلا ويحتوي على اماكن رملية عريضة ، توجد فيها محلات للراحة والنزهة يؤمها الوف الزوار في فصل الصيف من كل بلد في اوروبا .

وبلغاريا الشمالية مناخها قاري معتدل بينما المناخ في الجنوب قاري متقلب يؤثر فيه مناخ البحر المتوسط .

وفي بلغاريا وفرة من المياه المعدنية . فهناك عدة مئات من ينابيع المياه المعدنية تصلح لعلاج بعض الامراض .

وفيها معادن الرصاص والزنك والفضة والنحاس والمنغنيز والكروم والحديد وغير ذلك من المعادن .

الوفد أمام فندق في «الشاطىء المشمس» . ويرى كاتب المقال وتحته إشارة ×

عدد سكان بلغاريا

٧،٨٢٩،٤١٦ نسمة منهم ٦،٨٤٣،٢٨٢ بلغاري (٨٨ بالمئة) ٧٠٦،٠٥٨١ (٨،٦ بالمئة) اتراك ، ٢١٤،١٦٧ (٢،٦ بالمئة) غجر ، ٢١،٠٦٨ ، أرمن ، ٥ آلاف يهودي ، وعدد قليل من الروس واليونانيين وغيرهم .

لمحة عن تاريخ بلغاريا

تأسست الدولة البلغارية في سنة ٦٨١م عندما تم الحلف بين السلاف الذين استقروا في شبه جزيرة البلقان في القرن الخامس الميلادي وبين البلغاريين الاصليين الذين جاءوا من جنوب روسيا واستوطنوا المنطقة الواقعة على مصب الدانوب والجهات المجاورة لدبروديا . وقد اضطر البيزنطيون الى الاعتراف بدولة بلغاريا الفتية سنة ٦٨٠ وكان يحكمها انذاك اصحاب الارض الاقطاعيون بقيادة البلغاريين الاصليين .

وتدريجياً امتزج البلغاريون الاصليون في قبائل السلاف كما امتزج فيهم قبل ذلك التراكيون الذين جاءوا قبلهم الى شبه الجزيرة

وبين القرن السابع والتاسع الميلادي تقوت الدولة السلافية البلغارية وتوسعت . وخلال النصف الثاني من القرن التاسع اصبحت المسيحية الدين الرسمي للبلاد ، وادخلت احرف الكتابة السلافية التي لعبت دوراً هاماً في رفع مستوى الشعب العلمي والثقافي .

وفي اوائل القرن العاشر اصبحت دولة اقطاعية قوية ذات

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

زاوية الادب
يحررها • محمود درويش

في الذكرى العشرين لوفاة مي

رسالة حب ..
من مي .. الى جبران

رحلتنا في حكاية ميّ زيادة وحياتها الادبية ، والذاتية ، لا تسعها هذه السطور القصيرة ..

فلهذه الرحلة أبعاد مختلفة كثيرة ..

في .. كاتبة الشرق العربي الاولى ، بلا منازع .. ومن باب هذه الحقيقة الصادقة تنفتح أمامنا أبعاد واسعة تتطلب بحثاً واسعاً في أدبها ..

وميّ .. احدى الشرقيات الجريئات الى حد محدود .. النادرات اللاتي حملن لواء الكفاح عن طريق القلم لتحرير المرأة الشرقية من أكداس الظلام العتيق !

وميّ .. أول من أنشأت في الشرق العربي أول صالون فكري التقى فيه كبار الادباء والشعراء ليتركوا لنا وللتاريخ تراثاً أدبياً انسانياً .. وقد تبين فيما بعد أثر هذا الالتقاء في أدب طه حسين وعباس العقاد وصادق الرافعي .. واسماعيل صبري .. وجبران خليل جبران ، الذي سيطول لقاؤنا معه بعد قليل .

ونترك هذا كله ! وندخل الى قلب مي .. الى حياتها الخاصة .. او الى مأساتها التي تبدأ مع جبران وتنتهي مع جبران أديبنا الكبير

كل من قرأ شيئاً عن حياة ميّ وعن صالونها .. يلاحظ بدون شك تهافت الادباء على باب قلب ميّ ، ويسمع انين وحنين الكثير من الاشعار والمقالات على عتبة هذا الباب .

اسماعيل صبري ، كتب قصائد تموت حنيناً !

ومصطفى الرافعي كتب كتاباً كاملا يقال عنه (أوراق الورد) ، وغيرهما كثير .. « وفي غمرة صدودها العام عن الناس كتبت الى طه حسين ، بأن ليس بينها وبين غيرها من الناس اتصال ، فان كانت لك كتب لم اقرأها فارسلها اليّ ، واما شخصك فلا أراه ولا يراني » .

واحتار هؤلاء طويلا ولم يعرفوا «لمن هواها» ! ولكن التاريخ فيما بعد اكد لنا بالوثائق ان حب ميّ كان لجبران خليل جبران .. وحفظ لنا بعض الرسائل الرائعة التي تبادلها هذان الركنان في عمارة ادبنا .. ومن خلال كلمات رسائل مي يستطيع ناقد الادب المعاصر ان يقف على حقيقة نفسيتها بوضوح مشمس . الحرمان هو الخيط الذي يمسك كلمات ميّ ويكمن خلفها ، ويكوّن السر في مأساتها .. ويشكل نقطة البداية في تحليل ادبها الذي يعكس حياتها بصدق . الحرمان من الزواج .. والحرمان من الامومه .. وتستطيع ان تسمع صراخ هذين الحرمانين في الكثير من مقالات ميّ .. وما قالته (المرأة أم قبل ان تكون حسناء) . وبشكل اوضح في مقالها المعروف (بكاء طفل) الذي يصور بحرارة الحنان الساخن في نفسيتها .

يقول مارون عبود - ابتدأت في حبها حيث ينتهي الناس ، فلم تتحول غريزتها الجنسيه الى اسمى من الهوى ، الى حب الجمال والشعر والموسيقى . ولو احبت في فجر طلعتها الادبيه لظلت امامها رقعة الامل واسعه .

وبعد .. إقرأ هذه المقاطع التي اخترتها لك من احدى رسائلها المؤثرة الى حبيبها جبران التي كانت تسميه (مصطفى) .. إقرأها للمتعة والفائدة :

«ما احلى رسائلك في قلبي يا مصطفى . ما احلى كلامك بين تائه الكلام وركيكه ! ان الفاظك وسطورك جدول نور وندى وتشمع وجرأة واطافه وإنشاء . ومع ذلك فقلّ ما اخبرتني به عنك . لم تقل لي شيئاً مما يشغلك الان من كتابه او تصوير او هجس ، ولا نصف خبر من الوادي .

جبران . كتبت كل هذه الصفحات ضاحكه لأتحايد قول انك محبوبي ، لأتحايد كلمة الحب . ان الذين لا يتاجرون بمظاهر الحب ودعواه في السهرات والمراقص والاجتماعات ينمو الحب في اعماقهم قوة ديناميه رهيبه . قد يغبطون الذين يوزعون عواطفهم في اللألاء السطحي لأنهم لا يقاسون ضغط العواطف التي لم تنفجر . ولكنهم يغبطون الاخرين على راحتهم دون ان يتمنوها لنفوسهم . ويفضلون وحشتهم ، ويفضلون السكوت ، ويفضلون تضليل قلوبهم عن ودائعها والتلهي بما لا علاقة له بالقلب والعاطفه . يفضلون اي غربة واي شقاء ، على الاكتفاء بالقطرات الشحيحه .

ما معنى هذا الذي اكتبه ؟ اني لا اعرف ماذا اعني به . ولكني اعرف انك محبوبي ، واني اخاف الحب . اني انتظر من الحب كثيراً فأخاف ان لا يأتيني بكل ما انتظر . اقول هذا مع علمي بأن القليل من الحب كثير . ولكن القليل في الحب لا يرضيني . الجفاف والقحط واللاشيء خير من النزر اليسير .

كيف أجسر على الافضاء اليك بهذا وكيف أفرط فيه ؟ لا ادري .

الحمد لله اني اكتبه على الورق ولا اتلفظ به . لانك لو كنت حاضراً بالجسد لهربت خجلا بعد هذا الكلام ، ولاختفيت زمناً طويلا فما ادعك تراني الا بعد ان تنسى . حتى الكتابة ألوم نفسي عليها احياناً لاني بها حرة كل هذه الحرية . اتذكر قول القدماء من الشرقيين : انه خير للبنت ان لا تقرأ ولا تكتب ؟ ها قد صح عليّ ارتيابهم وصدق فيّ سوء ظنهم .

غابت الشمس وراء الافق ، ومن خلال السحب العجيبه الاشكال والالوان حصحصت نجمة لامعه ، نجمة واحدة هي الزهرة ، الهة الحب . أترى يسكنها كأرضنا بشر يحبون ويتشوقون ؟ ربما وجد فيها من هي مثلي ، لها واحد جبران ، حلو بعيد بعيد هو القريب القريب ، تكتب إليه الان والشفق يملأ الفضاء ، وتعلم ان الظلام يخلف الشفق ، وان النور يتبع الظلام ، وان الليل سيخلف النهار ، والنهار سيتبع الليل مرات كثيرة ، قبل ان ترى الذي تحبه ، فتتسرب اليها كل وحشة الشفق وكل وحشة الليل ، فتلقي بالقلم جانباً لتحتمي من الوحشة في اسم واحد : جبران !»

ماري (ميّ)

دادى .. دادى ..

نعرف كيف يتعثر مريضٌ في اولى خطواته بعد ان أقعده المرض في الفراش سنوات طويلة . ولذلك سنعذر المبام اذا سار «دادي دادي» في خطواته الاولى في المعارضة .. ان مرض التعاون مع بن‌غوريون ، سنوات طويلة ، هو مرض قتّال . وكم من «كريزات» عبرتْ عليه — سينا وكفرقاسم ، ومشروع ايزنهاور ، وارسال الاسلحة الى بون — كادت تودي بحياة المريض . ولذلك سنكون حذرين ، وحذرين جداً قبل ان نقول للمبام : « الحمد لله على السلامة » !

ونعرف ايضاً أية قوة اقلقت المبام من فراش المرض البنغريوني . نعرف الضغط الذي وجهته جماهير اعضاء هذا الحزب ، بعد فشله في الانتخابات ، حتى لا تبقى زعامته قعيدة فراش الائتلاف البنغريوني — « تناضل » من تحت اللحاف ، ووزير صحة يجبر كسورها .

أدركت جماهير قاعدة المبام أنه اما ان يلحق حزبها حاله او يخرج من الصفقة كصفية القور . الناخبون اليهود والعرب رفضوا حرق البخور للصنم المبامي ذي الوجهين والاربع والاربعين طرفاً . الناخبي جماهير اعضاء المبام وتهديهم « درّة عمر » فسيكونون في امس الحاجة اليها .

ومرة اخرى نعود لنشدّ على ايدي الناخبين العرب مهنئينهم على الوعي الرفيع الذي اظهروه في الانتخابات الاخيرة . فتعالوا نتحاسب :

المبام الان ، في مفاوضته المباي للدخول في ائتلافه الوزاري وضع الغاء الحكم العسكري شرطاً لا يتراجع عنه . فماذا تغير منذ انتخابات الكنيست الرابعة ؟ فاثناء معركة الانتخابات للكنيست ايضاً ، أعلن المبام انه لن يدخل حكومة بن‌غوريون الا اذا الغي الحكم العسكري . وبهذه الدعاية ربح اصواتاً كثيرة من اصوات الناخبين العرب . وفرح فرحاً عظيماً الاصوات التي خسرها حزبنا الشيوعي فلما انتهت الانتخابات ، وضع هذه الاصوات في ادراج وزارتي الصحة والتطوير وبلع شرط الغاء الحكم العسكري وفوقه جرعات من نهب الاراضي والغلاء ، وعاد الى « فرش » الائتلاف البنغوريوني « يناضل تحت اللحاف » ..

وكان زعماء المبام يتوهمون انهم يستطيعون ان يبدأوا « الحدوته » من بدايتها مرة أخرى في انتخابات الكنيست الخامسة . وعملوا ما لم يعمله عنتر من أجل ذلك . واصدروها يوميه . وشنوا حرب فحول داس وديان العنبرا ، وما خلوا وما ابقوا !

الان كل شيء اصبح واضحاً ، فلو نجحوا في تضليلهم كما نجحوا في الانتخابات الرابعة لاختفى شرط إلغاء الحكم العسكري من برنامجهم كما اختفى غيره من الشروط .

ان عشرين ألفاً من الاصوات نالها الشيوعيون من الناخبين العرب في الانتخابات الخامسة ، وانهيار احلام المبام بين العرب واليهود في هذه الانتخابات ، هذا الامر الجديد الذي حدث الان فايقظ جماهير اعضاء المبام على الهوة السحيقة التي ينحدر نحوها حزبهم فقاموا ينقذون ما يمكن انقاذه .

اننا نتأمل ان نكون كسبنا ، بخروج المبام من الائتلاف البنغوريوني ، قوة جديدة تناضل من اجل الغاء الحكم العسكري حقاً لا « من تحت اللحاف » .

وبهذا الامل نمد أيدينا الى اعضاء المبام ، ان المبام ، في بلدية الناصرة ، يقيم ائتلافاً خنوعاً غير مشرف ومعاد للشعب مع أجراء المباي والحكم العسكري . كان وقت قيل لنا فيه إن الائتلاف في الناصرة يفرضه الائتلاف في الحكومة . الان تخلص المبام من كليشات الائتلاف الحكومي . فهل سيتنفس اعضاء المبام في الناصرة الصعداء ويتخلصون من كابوس التعاون في الناصرة مع اجراء الحكم العسكري ؟

وفي كفر ياسيف ، هل سيعود عضوا المبام في المجلس المحلي الى الائتلاف الدمقراطي ويغسلان ثوبيهما من اوساخ التآمر مع اعوان الحكم العسكري ضد الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف ؟

والشعب الان يستعد لاهالة التراب على جدث الحكم العسكري الذي طلعت ريحته من زمان ، حتى زعماء المبام ، المصابين منهم بزكام مزمن ، شمّوا رائحته النتنه ! ان بنسلين ٢٠ ألف صوت عربي للحزب الشيوعي يفتح خياشيم الصغير .. تجري الاستعدادات لعقد مؤتمر يهودي عربي شعبي ، جبار ، من اجل المطالبة بالغاء الحكم العسكري . اعلن المباي ان اماكن المبام في الائتلاف الوزاري البنغوريوني ستظل شاغرة ، « هب الطالب » تنتظر المبام ، ان الشعب في صفوف كفاحه المتراصه ، لا يترك اماكن شاغرة لاحد ، ولكن يستطيع كل راغب حقاً في الكفاح ان يجد له مكاناً محترماً بين هذه الصفوف . فماذا ينتظر اعضاء المبام ؟

قلنا اننا نعذر المريض في ايام إبلاله وفي خطواته : الاولى ، ونعرف انه يسير في البداية « دادي دادي » ، ولكن الشعب مستعد ان يأخذ بيديه اذا كان يريد حقاً ان يمشي ..

هذه هي دعوتنا ، دعوة العقل ومصلحة الشعب . وتصرف اعضاء المبام على أثرها هو الذي سيقرر فيما اذا كانت ستُحسب هذه الدعوة لهم ام عليهم .

والتاريخ ، كما اثبت لهم بعشرين الف برهان في الانتخابات ، هو حاكم صارم لا يلين ولا يغفر .

جهينة

وزير الداخلية يعيد منطقة العمارة ولكنه يواصل سلخ المناطق الاخرى عن منطقة بلدية الناصرة

الناصرة — اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على قرار وزير الداخلية الجديد بخصوص تحديد منطقة البلدية الذي ينص على اعادة منطقة العمارة لا كل المناطق المسلوخة وقرر اعادة البحث في الموضوع .

ويذكر القراء ان الوزير كان قبل سنة تقريباً قد قرر سلخ مناطق مأهولة بالسكان عن منطقة البلدية وهي منطقة العمارة وقسم من اراضي الحارة الشرقية والمنطقة الواقعة على جانبي الطريق المؤدي للناصرة «العليا» ..

وفي حينه قامت موجة من الاستنكار الشديد في المدينة ونظم سكان المناطق المسلوخة كفاحات اضطرت وزير الداخلية الى اعادة النظر في قراره السابق . وبحسب القرار الاخير اعيدت منطقة العمارة المسلوخة الى منطقة البلدية كما وضُم قسم من جبل حودة الملاصق لها (بلوكات ٦٢ و ٦٣) .

ولكن الوزير رفض اعادة القسم الذي سلخ من اراضي الحارة الشرقية (باستثناء بعض القسائم) والقسم الواقع على جانبي الطريق المؤدي الناصرة العليا كما رفض ضم المناطق الاخرى التي اشترك سكانها في انتخابات المجلس البلدي مثل بئر الامير وابو الجيش وام لقي .

في القرار الاخير تراجع وزير الداخليه جزئياً من موقفه . والكتلة الشيوعيه في المجلس البلدي طالبت بعدم الاكتفاء بهذا ، ودعت المجلس الى مواصلة اصراره على عودة المناطق التي ما زالت مسلوخه وعلى ضم كل المناطق التي اشترك سكانها في الانتخابات البلديه ، الى سلطة البلديه .

وقد تقرر في المجلس اعادة بحث الموضوع بعد تزويد الاعضاء بخرائط تبين تفاصيل الحدود الجديدة لمنطقة البلديه بموجب قرار وزير الداخليه الاخير .

زيادة أسعار المياه للمرة الثانية

وفي نفس الجلسه تقرر رفع سعر متر الماء من ٣٠ الى ٣٤ قرشاً باكثرية اصوات اعضاء الائتلاف المباييين ومعارضة الشيوعيين الثلاثه وعبد العزيز الزعبي . ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يرفع فيها سعر متر الماء منذ الانتخابات البلديه حين كان ثمنه ٢٤ قرشاً . لقد كانت حجة الائتلاف هي تغطية العجز في ميزانية المياه الذي يبلغ ٢١ الف ليرة سنوياً .

لقد فضح الشيوعيون في الجلسة اسباب العجز وهي ، ضياع ١٤٠ الف متر مكعب وصرف ٢٨ الف ليرة رواتب ليست كلها ضروريه ، والفوضى الاداريه الموجودة في كل اجهزة البلدية وبضمنها قسم المياه . والحكومة هي التي تتحمل مسؤولية ضياع المياه بسبب خراب الشبكة ورفضها اعطاء القروض لتجديدها بعد ان تقرر ذلك منذ اربع سنوات .

أين تتعلم الطالبات في مجد الكروم؟

مجد الكروم — من عبد الحميد نمر عبد الخالق — على أثر الهزة الارضية التي اجتاحت البلاد قبل حوالي الشهرين تصدعت جدران بعض الغرف التي كانت تستعمل للتدريس في مدرسة البنات . واخرجت الطالبات من الغرف المتصدعة الى غرفتين استؤجرتا من احد المواطنين .

ولكن صاحب الغرفتين رفض بعد مدة تأجيرهما واغلقهما في وجه الطالبات . فانتقلت الطالبات بشكل مؤقت الى مكان آخر .

وقد أثر هذا الوضع على سير التعليم ومواظبة الطالبات على الدراسة .

وعلى أثر ذلك جمعت لجنة المعارف في القرية التبرعات من السكان واشترت «تخشيبات» بمبلغ الفي ليرة لنصبها في ارض تابعة للوقف الاسلامي .

ولكن هذه «التخشيبات» لم تنصب حتى الان وتدعي لجنة المعارف انها لم تجد نجارين لنصبها !

ان التأخير في نصب هذه «التخشيبات» يزيد الوضع سوءاً ويعرقل سير التعليم .

فعلى لجنة المعارف ان تسرع حالاً في نصب «التخشيبات» بشكل مؤقت وتعمل في نفس الوقت لبناء غرف ثابتة بمساعدة الحكومة .

ان الاهالي يحملون الحكومة ولجنة المعارف المسؤولية عن تدهور التعليم المستمر في القرية ويطالبون باصلاح الوضع حفظاً على مستقبل اطفالهم .

الاتحاد — المطلوب الان من «اليوم» ان تجند الاقلام للرد على « افتراءات » الاتحاد .. كما فعلت يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٦١ التغطية على تدهور التعليم وفساده .

في نحف التي لا مجلس محلياً فيها

١١ صفاً في ٤ غرف

نحف — لمراسل الاتحاد —

مدرسة القرية في حالة يرثى لها . فعندما كان عدد صفوف المدرسة ٩ كان لها ٧ غرف و ٨ معلمين . واليوم حيث اصبح عدد الصفوف ١١ اصبح عدد الغرف ٤ قسمت ثلاثة منها كل واحدة الى صفين اما بقية الصفوف فيتعلم تلاميذها تحت الشجر وفي الساحة العامة تحت السماء . هذا بالاضافة الى النقص في المقاعد ولذلك يضطر التلميذ الى ان يأتي بمقعد من بيته حتى يتمكن من تلقي العلم .

ان المسؤول عن هذا الوضع هو الحكومة التي تحرم القرية من اقامة مجلس محلي يرعى مصالحها ويدير شؤونها المهملة . فمثلاً لا تعرف القرية اين تذهب الاموال الناتجة من ريع البئر واراضي الوقف والحديقة التي يفضل انفاقها على تحسين وضع المدرسة وتأمين التعليم لاولاد القرية .

من الضروري ان تسرع وزارة المعارف وتتدخل لتحسين وضع المدرسة كما انه من الضروري اقامة مجلس محلي للقرية ليسهر على مصالحها ويدير شؤونها .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨٠ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

أيام في بلغاريا في ضيافة النقابات (بقية)

ثقافة عالية .

وفي النصف الثاني من القرن العاشر اخذت الدولة الاقطاعية البلغارية تضعف بسرعة بسبب التناقضات الداخلية والمنازعات بين أسياد الارض الاقطاعيين . وفي سنة ٩٧٢ وقعت تحت حكم البيزنطيين .

وفي سنة ١١٨٥ نجح نضال الشعب البلغاري ضد البيزنطيين وتأسست المملكة البلغارية الثانية واستمرت حتى سنة ١٣٩٦ عندما غزا الأتراك بلغاريا ووقع الشعب البلغاري تحت حكمهم .

ولم يتوقف نضال الشعب البلغاري ضد الحكم العثماني وازداد حدة في القرن الثامن عشر . وتتوج هذا النضال البطولي بالحرب البلغارية التركية (١٨٧٨-١٨٨٧) التي انتهت بانتصار الشعب البلغاري وبوضع حد للحكم العثماني الذي دام ٥٠٠ سنه ، والتي كانت ثورة دمقراطيه برجوازيه مهدت السبيل الى قيام الدولة البلغاريه القوميه والى إنشاء النظام البرجوازي الرأسمالي .

وحتى الحرب العالميه الثانيه كانت الحكومه حكومة برجوازيه ملكيه .

وفي ٨ ايلول سنة ١٩٤٤ كنست الثورة الشعبيه بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري هذا النظام واسست الحكم الدمقراطي الشعبي الذي سار بها على طريق الاشتراكيه .

وخلال الاستفتاء الشعبي الذي جرى سنة ٤٦ صوت الشعب ضد الملكيه وتأسست حكومة جمهوريه — ونصت المادة ٧١ من الدستور على : « ان جميع مواطني جمهورية بلغاريا الشعبيه متساوون امام القانون . ولا يعترف بأية امتيازات قوميه او عنصريه او بأي مركز مادي او روحي . وكل دعاية عنصريه أو قوميه او دينيه معادية يعاقب عليها القانون » .

النقابات البلغارية

١٥ يوماً قضيناها في ضيافة النقابات البلغاريه ، وكنا وفداً من ثمانية اشخاص من اماكن عمل مختلفة في اسرائيل . كنا احد عشرات الوفود التي زارت بلغاريا على نفقة النقابات البلغاريه في الاشهر الخمسة الاخيرة وذلك بمناسبة مؤتمر النقابات البلغاريه الذي عقد في نهاية الشهر الماضي .

والنقابات في بلغاريا الشعبيه هي اكثر المنظمات الاجتماعية غير الحزبيه القة . وهي تنظم وتوحد في صفوفها العمال والمستخدمين على أساس الارادة الحرة بدون فرق في العنصر والقوميه والجنس والمذهب .

وهي تلعب دوراً هاماً في حياة البلاد الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه ، وتعبئ جهود العمال والمستخدمين لترقية الصناعة ورفع مستوى الشعب المادي والثقافي وبناء بلغاريا الجديدة .

وتقف النقابات البلغارية في طليعة النضال من أجل وحدة الحركة العمالية العالميه ومن أجل استتباب السلام والدمقراطيه في العالم اجمع وهي عضو فعال في اتحاد النقابات العالمي .

وقد منح الدستور النقابات حقوقاً واسعة في تطبيق قوانين العمل ومن أجل حماية صحة العمال والفلاحين ورفع مستواهم المادي والثقافي وفي ادارة الصناعه نفسها .

والنقابات تعمل على اشراك العمال والمستخدمين في ادارة الصناعة بالاضافة الى تنظيم المباريات وتخطي مشاريع الانتاج . وهي تشترك في وضع الخطة الصناعيه والماليه لمختلف المشاريع الصناعيه والاقتصاديه العامه في البلاد . وهي تساهم في وضع وتنظيم الاجور وفي تحسين أنظمة التعويضات للعمال وفي المراقبه على تطبيق القوانين التي تتعلق بنصيب العامل وتعويضه . وتساعد النقابات اعضاءها على تحسين تدريبهم المهني ورفع مستواهم الثقافي فتقيم لهم النوادي والمكتبات والفرق الفنيه الخ .

وبالاضافه الى ذلك فقد مُنحت النقابات عدة وظائف حكومية تتعلق بحماية العمال وبالتأمين القومي : وهي تشترك في وضع جميع القوانين والانظمه التي تتعلق برعاية العمال وعلاجهم في المشاريع الصناعيه ، وهي تراقب جميع قوانين العمل والميزانيات التي تصرف على حماية العمال والتأمين القومي .

والنقابات مكلفه بتنظيم عطل اعضائها وراحتهم ، ومن أجل ذلك بنيت بيوت الاستجمام في الاماكن البهيجة في البلاد على الجبال قرب المياه المعدنيه ، في فلنجراد ، بيشليرا ، تاريشن ، فورشتس ، جورجي ديمتروف ، سابار ، تشابانيا ، وفي فارنا والنيسيبر واماكن أخرى على طول ساحل البحر الاسود .

وبيوت الاستجمام هذه تستقبل آلاف الزوار في السنة . ففي سنة ١٩٦٠ امضى ٢٧١٠٨٥٠ عضواً عطلتهم السنويه فيها (أي بزيادة ٣٣ مرة بالمقارنة الى سنة ١٩٤٤) .

ويدفع العضو ٨٠ ليفا مقابل قضائه مدة ١٤ يوماً في بيوت الاستجمام هذه (اجرة العامل العادي ٨٠٠ ليفا في الشهر) ، وهذا المبلغ هو عبارة عن ٣٠ بالمئه فقط من النفقات الحقيقيه ، والباقي تدفعه الدولة .

وتتيح النقابات ايضاً الفرصة للعمال أثناء العطلة السنويه للقيام بجولة تستغرق ١٤ يوماً يزورون خلالها بعض الاماكن المهمة في الجبال وعلى شواطئ البحر ، وفي هذه الحالة ايضاً يدفع العمال فقط ٣٠ بالمئه من النفقات .

كذلك يستطيع اعضاء النقابات قضاء العطلة الاسبوعيه (٢٤ ساعة) في بيوت الاستجمام مقابل ١٠ ليفات يدفعها العضو بدل النوم والاكل .

كلام صاحب منبر الدروز جميل ولكن واقع الدروز مر ..

بقلم

أحد الجنود الدروز المسرحين

نطالعنا جريدة « اليوم » المستدرونية كل يوم ثلاثاء « بمنبر المواطنين الدروز » الذي يشرف على تحريره الاستاذ سلمان فلاح . وفي هذا المنبر يتعرض الاستاذ سلمان لشؤون الطائفة الدرزية في اسرائيل على حدة كأنهم ليسوا عرباً .

وفي عدد ٣٩٣٧ (٢٦ ايلول ١٩٦١) كتب الاستاذ سلمان تحت عنوان : « وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي » كلاماً جميلاً ولكنه يناقض الواقع . فحالة الجندي الدرزي ليست على ما يرام وحقوقه ليست مصونه فوحدته يسودها التفريق والتمييز والمحسوبيات العائلية هذا بالاضافة الى حرمانهم من ممارسة الاعمال اللائقة بهم .

والواقع ان كل الوظائف المربحة لا يمكن ان يشغل الدرزي اي منها والجنود الدروز يقومون بالاعمال الشاقة ويرمون على الحدود لمحاربة اخوانهم في البلاد العربية .

لماذا يا اخ سلمان لا يُشغّل الجنود الدروز في المكاتب أليس هنالك من يستطيع منهم القيام بمثل هذه الاعمال وانت تعرف ان بينهم من أتم تعليمه الثانوي ويتمتع بقسط وافر من الثقافة ؟

يقول الاستاذ سلمان في مقاله على لسان ضابط في هذه الوحدة بالحرف الواحد : « اننا نفسح المجال لجنود وحدة الاقليات للالتحاق بالوحدات الاخرى والعكس » .

انني اطلب من هذا الضابط ان يذكر لي اسم جندي واحد من جنود وحدة الاقليات التحق بوحدة اخرى . اما بالنسبة للجنود اليهود فيسمح لهم بالالتحاق بوحدة الاقليات لاشغال المناصب المربحة والسهلة في الادارة .

وفي مكان آخر يقول الاستاذ سلمان : « معظم الضباط وذوي الرتب والدرجات العسكرية هم من نفس جنودنا » ..

من هم هؤلاء الضباط يا استاذ ؟؟ انهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد والقسم الاكبر منهم مضى على وجوده في هذه الوحدة اكثر من عشر سنوات ومع ذلك لم ترتفع مرتبته عن ملازم او ملازم اول .

في عدد سابق يقول الاستاذ سلمان : « ان معظم جنودنا ينهون خدمتهم بعد ان يحصلوا على مهن مثل طباخ ، سائق ، وممرض »

اقول للاستاذ سلمان ان من حصلوا على مثل هذه المهن هم قلائل جدا . هذا اذا صح لنا ان نطلق على السائق صاحب مهنة والممرض الذي لا يعرف سوى اضماد الجروح واعطاء بعض الحبوب صاحب مهنة !

وفي عدد ٣٩٤٢ يقول الاستاذ وخريج الجامعة على لسان حبوشي بالحرف الواحد : « ان دائرة العمل اوجدت عملاً لـ ٣٠٠ — ٤٠٠ عامل كلهم جنود مسرحون في ايلات وسدوم وتمناع وبئر السبع واماكن اخرى »

اريد ان اسأل السيد حبوشي هل هو الذي اوجد العمل لهؤلاء الجنود ؟ وهل ارسلهم بصورة منظمة وعن طريق مكتب العمل ؟ ولماذا لم يدبر لهم او لقسم منهم على الاقل عملا في حيفا او عكا او الجليل قرب بيوتهم ؟

ان هؤلاء العمال الذين يعملون في هذه المحلات لم يرسلوا عن طريق مكتب العمل بل حصلوا عليه بانفسهم بعد ان طافوا هنا وهناك باحثين عن عمل . والعامل منهم يغيب عن بيته مدة ٢ — ٤ أشهر دون ان يرى اهل بيته مقابل اجر بسيط لا يتجاوز عشر ليرات في الحد الاعلى . اما العمل الذي يقومون به فهو في الطوربة والمنكوش والحل وتكسير الملح في سدوم تحت حرارة الشمس المحرقة . وهم معرضون للطرد كل لحظة لانهم غير منظمين وليس هناك من يرعاهم ويحافظ على حقوقهم .

فما رأي الاستاذ فلاح وهل هو لايزال مصراً على كتابة الكلام الجميل عن وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي ؟

رسائل القراء

?

كتاب « انا احياه للكاتبة ليلى بعلبكي الذي اعادت الهستدروت طبعه في اسرائيل وارادت به نشر الانحلالية بين الشبيبة العربية واضطرت على أثر الضجة التي قامت في المحيط اليهودي الى منعه ومصادرته من الاسواق .. هذا الكتاب ظهر في الاسواق باللغة العبرية ويجري الان توزيعه في المحيطين اليهودي والعربي .

والسؤال : لماذا يعود هذا الكتاب الى الظهور في الاسواق باللغة العبرية بعد ان حرم بعد طبعه باللغة العربية ويقوم بالدعاية له اليوم من حرموه بالامس ؟

لماذا يسمح به ونحبذ قراءته باللغة العبرية اما بالعربية فلا ؟!

بدّي افهم واتمنى ان اقرأ تفسيراً مقنعاً .

ابو اصرار

في العالم العربي

رشيد كرامي الف وزارته

بيروت — الف رشيد كرامي الوزارة اللبنانيه وكان رئيس الجمهورية قد أوكل اليه ان يقوم بذلك بعد استقالة وزارة صائب سلام التي استقالت اثر ضغط من الخارج ونزاع في الداخل كان من أسبابه موقف التردد من الاعتراف بالجمهورية العربية السورية .

وقد تألفت الوزارة الجديدة من ١٤ وزيراً بينهم اربعة ورثتهم من الوزارة القديمة لتحافظ على الوحدة الوطنية الشكلية التي اتخذت اطارها بعد الثورة عام ١٩٥٨ ضد كميل شمعون وسياسة الولاء للاستعمار .

وفي اجتماعه الصحفي الاول صرح رشيد كرامي ان سياسه حكومته الخارجية تقوم على عدم الانحياز والحياد . اما سياسته الاقتصادية فستكون مؤسسة على حماية الصناعة الوطنيه .

ولا تختلف الصحف في القول ان الوزارة الجديدة ستحظى بثقة البرلمان فتأليفها من ١٤ وزيراً هدف ارضاء الفرق المختلفة للفوز بتأييدها .

توحدت قريتا البعنة ودير الاسد للدفاع عن اراضيهما حيال خطر المصادرة

حيفا – مكتب الاتحاد – حيال خطر التشريد الدائم توحدت قريتا البعنة ودير الاسد واتفق اهلوهما على التعاون لصيانة اراضيهما ..

ويقول مراسلنا في الجليل مساء الاثنين الماضي عقد اهالي دير الاسد اجتماعاً لهم في جامع القرية . وفي الوقت ذاته عقد اهالي البعنة اجتماعاً مماثلا في جامع قريتهم .. وفي الاجتماعين شجب المتكلمون برنامج سلب اراضي القريتين تنفيذاً لمشروع تهويد الجليل .. واعلنوا عزمهم على عدم التنازل عن اراضيهم .. وفي جو الحماس والتصميم اعلنوا ان اهالي القريتين سيعقدون اياديهم للدفاع عن اراضيهم .

وفي كل من الحالتين اقام المجتمعون لجنة تمثل القرية ..

وفي اليوم التالي اجتمع مندوبو لجنتي دير الاسد والبعنه وتباحثوا في امر الدفاع عن اراضيهم وقرروا ارسال رسالة الى الحاكم العسكري في الناصرة يطالبون فيها تعيين موعد لمقابلة وفد موحد يمثل القريتين لابلاغه عزمهم على التمسك باراضيهم ورفضهم التنازل عنها .

أفشلتم المؤامرات في الماضي فأفشلوها الان

ووزع الحزب الشيوعي في قريتي دير الاسد والبعنه بيانا على سكان القريتين وقرى الشاغور يدعوهم فيه الى الاتحاد للدفاع عن اراضيهم .. وفضح الحزب الشيوعي برنامج سلب اراضي المواطنين العرب وقال « فكأن الارض في اسرائيل ضاقت بسكانها ولم يبق لاقامة مدينة يهودية سوى اراضيكم التي تعتاشون منها ..

وذكر البيان اهالي الشاغور كيف افشلوا خطة سلب اراضيهم حين اعلنت منطقة مقفله سنة ١٩٥٨ وحين طالب الحاكم العسكري في صيف هذه السنه من عرب السواعد ترك بيوتهم تمهيداً لمصادرة اراضيهم .

آنذاك نجح اهالي الشاغور بوحدة صفوفهم وبكفاحهم المتعدد الاشكال – من مثل اللجوء الى محكمة العدل العليا واثارة القضية في الكنيست وايصالها للرأي العام.. نجحوا بوقف محاولات سلب اراضيهم .

ودعا البيان الاهالي الى الاتحاد وايصال قضيتهم الى الرأي العام ، والى مطالبة السلطات بالكف من محاولات تشريدهم ..

كذلك دعا البيان قرى الشاغور الى اقامة لجان شعبيه تمثل القوى جميعها في القريه . والى عقد مؤتمر يوحدها في معركتها من اجل صيانة اراضيها .

وقد استقبلت الجماهير هذا البيان بالحماس وهي تلهج بشعارها الشعبي :

« لو طابقت سابع سما عن ارضنا ما بنتزل » .

العمال يصفعون المباي صفعة داوية فى انتخابات مجلس عمال شركة الكهرباء

هبوط تمثيل المباي من ٢٦ الى ٢ ... وحتى الاثنين كانا يعارضان خط المباي

تل ابيب — صفع عمال ومهندسو شركة الكهرباء في الجنوب المباي صفعة داوية في الانتخابات التي جرت اول امس لانتخاب مجلس عمال الشركة في تلك المنطقة . وخفضوا عدد المبائيين في اللجنة من ٢٦ الى اثنين ..

ففي هذه الانتخابات التي اشترك فيها ٢٣٩٢ عاملا من بين ٢٧٠٠ (اي ٩٠ بالمئة) فازت قائمة المخلصين "للجماهير" في قسمي العمال والمستخدمين وفازت قائمة "التقدم" بين المهندسين وهزم المبائيون هزيمة ساحقة ..

وحسب النتائج النهائية فازت قائمة المخلصين للجماهير بمقاعد قسم العمال كلها وعددها عشرون مقعداً ولم يفز المباي باي مقعد ..

وفازت هذه القائمة بسبعة مقاعد قسم المستخدمين بينما فاز المباي بمقعدين هي كل ما فاز به في هذه الانتخابات والمبائيان اللذان فازا بهذين المقعدين هما من المعارضين لخط المباي الرسمي في قضايا العمال .

اما في قسم المهندسين فقد فازت قائمة التقدم بالمقعدين المفردين للمهندسين ومن المتوقع ان تنتخب اللجنة التنفيذية للمجلس من بين قائمة المخلصين للجماهير وان يطيح العمال باللجنة القديمة التي كانت تتألف من المبائيين فقط ..

وقائمة المخلصين للجماهير تتألف من اولئك الذين قادوا نضال عمال شركة الكهرباء من اجل زيادة الاجور وهم ينتسبون الى احزاب عمالية مختلفة او مستقلين .

وابان ذلك النضال عارضت اللجنة المبائية هذا النضال وبذلت كل جهدها لاحباطه .

وتتوقع الصحف بعد هذه النتيجة اي بعد ان اطاح العمال بالمبائيين الذين كانوا يكبتون نضالهم ان يشتد الكفاح من اجل زيادة الاجور .

كذلك تتوقع الصحف ان يطرد العمال اليعيزر شيفو الباني (كانت تطلق عليه الصحف الرجل القوي !!) من منصبه الذي يحتله الان ممثلا عن العمال في مجلس الادارة ..

الموقعون على النداء (بقية)

الرامة توفيق ناصر عيسى اليوسف ، حبيب عوض ، عيسى خلف ، كمال قطاس ،

البعنة بولس بولس ، مصطفى بكري ، ابراهيم الياس ، حسن بكري ،

كفر كنا سليم يعقوب الحنا ، سعيد اسعد خميس ، سعيد جريس خشيبون ، محمد حسن يوسف ، صالح عبد القادر .

عيلبون حنا خليل صليبا ، حبيب زريق ، الياس بطرس الاشقر .

طرعان علي يوسف حسن ، نمر يوسف ، امين سمعان ، مصطفى سليم دحله ، سليم كايد ، عبد الله سليم ابو ديبه .

ابو سنان مطانس مطانس (أستاذ مدرسة ثانويه) محمد مشلب ، خليل خوري .

جديده المحامي صبحي محمود الحاج ، محمود يوسف خالد .

يافة الناصرة شريف خليليه ، اسعد يوسف .

زلفه محمد ابراهيم ابو سمره

المكر الياس فرنسيس ، محمود ابو رحين ، جريس حنافي ، محمد النابلسي ،

البقيعه شفيق خوري ، كمال الحاج .

المغار محمد عبد الله ابو نمر ، علي محمد عباس ، احمد عبد الله ابو نمر .

مجد الكروم محمد صالح حسن خلايله ، نجيب فرحات ، محمد عبد شعبان .

نحف عبد الغني سعيد

الجش انيس شقور

القدس لجنة الطلاب العرب الجامعيين وقد وقع عنها سامي ناصر .

عشرات من المواطنين (بقية)

السبيل لنمو علاقات الاخوة العربيه – اليهوديه والتعاون بين الشعبين وهو من متطلبات السلام والتفاهم بين اسرائيل والبلاد العربيه .

ومثل هذا المؤتمر الذي ندعو اليه يستطيع ان يشدد المعركة من اجل الغاء هذا المعلم من معالم الاضطهاد القومي ويستطيع ان يخلق الظروف لتحقيق هذا الهدف .

ان المكتات قائمة لجعل الكنيست الخامسة كنيست إلغاء الحكم العسكري .

اننا ندعو الجميع العرب واليهود العمال والفلاحين رجال الفكر والمثقفين رجال العلم والادب والفن والوطنيين والطلاب الى الالتفاف حول هذا المؤتمر وتأييده ليقوى صوت الشعبين داعياً الى الغاء الحكم العسكري حالا ولوقف الاضطهاد القومي .

موشه سنيه يقول في الكنيست (بقية)

فحين كانت فرنسا تجربها في الصحراء الكبرى لم يخف يفين على اولاده من الغبار الذري . وحين بحث اقتراح عدم تسليح الشرق الاوسط بسلاح ذري رفضت الكنيست هذا الاقتراح باصوات حيروت ومباي .. فيفين لم يعتبر اسرائيل من الشرق الاوسط .

واستطرد النائب سنيه :

ان الاتحاد السوفياتي يحتاج الى السلام حاجة الحياة للهواء لانه لا يستطيع ان يحقق برنامج بناء الشيوعيه الجديد بدون سلام ، وتجاربه هذه جاءت لتشديد النضال من اجل نزع السلاح التام ولجم المعتدين ومحرضي الحرب .. لقد جاءت لانقاذ الشعوب وتأمين سلامتها لا لتهديدها ان الاخطار التي تسببها حرب عالميه نوويه هي الخطر الذي يهدد اولادنا واولاد العالم كله .

وهتف سنيه :

لتقف اسرائيل مع المدافعين عن السلام ومع الذين يعملون على صيانته .. ان قوة الاتحاد السوفياتي لم تؤذ في الماضي ولن تؤذي في المستقبل اي شعب والاتحاد السوفياتي لن يبدأ في استخدام الاسلحه النوويه فقوته قائمة على ضمان حياة الشعوب ولاجبار الغرب على قبول اقتراحات نزع السلاح التام وعدم انتاجه

والكتله الشيوعيه تقترح على الكنيست ان تبحث هذا الموضوع ، يجب ان يجري علناً لا في الغرف . يجب ان يعرف الرأي العام اين يكمن الخطر الحقيقي .

ثم قال سنيه :

ليحطم جدار الصمت على خطر العسكرية الالمانية الذي يقيم بن غوريون علاقات صداقة مع اصحابه .

لتؤيد اسرائيل الاقتراحات جميعها التي تؤدي الى السلام وتحول دون احياء العسكرية الالمانية . لتؤيد نزع السلاح التام ووقف التجارب الذرية وتدمير القنابل النووية ومنع انتاجها .

موقف مبام

اما اقتراح مبام فيدعو اسرائيل الى ان تتوجه الى وفود هيئة الامم المتحدة بشأن التجارب النووية ونزع السلاح . وقد اشاد الاقتراح بمواقف الاتحاد السوفياتي دفاعاً عن السلام ومقترحاته السلميه ، التي كانت تقابل بالرفض الا انه لم يبرر التجارب الذرية السوفياتية .

وقد دعا الحزب الشيوعي الى حذف اقتراح الحيروت من جدول اعمال الكنيست لانه جاء مشحوناً بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي .

موشه اجيون – يقدم كتاب

« حسناء الحجاز »

رواية تاريخية ادبية غرامية

اطلبها من الوكيل الرئيسي محمود ابو شنب – مكتبة الجبل – عكا

المحكمة تحكم باقامة لجنة مراقبة في مجلس الطيبة المحلي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – اصدرت محكمة العدل العليا قراراً دعت فيه المجلس المحلي في الطيبة لاقامة لجنة مراقبة مؤلفة من جميع اعضاء المجلس ما عدا الرئيس ونائبه.

وقد اعترفت المحكمة في قرارها بضرورة تمثيل الحزب الشيوعي في اللجان الاخرى التابعة للمجلس .

وجاء هذا القرار على اثر الشكوى التي تقدم بها الى المحكمة عضو المجلس الشيوعي عثمان ابو راس بواسطة موكله المحامي هرتسبرغ .

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثه رقم ٦٦/٤٠٠

بخصوص تركة المرحوم الياس ابراهيم كرم المتوفي في حيفا بتاريخ ٦١/٤/٢٣ .

الطالبه ، مرتا يوسف كرم من وادي روشميا رقم ٧٢ حيفا .

دعوة

ليكن معلوماً بان الطالبه المذكورة قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر إرث المرحوم اعلاه .

لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في هذه التركة او له اي اعتراض عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر بخصوص هذا الطلب .

وبالعكس ستصدر المحكمه القرار الذي تراه مناسباً .

ش. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثه رقم ٦١/٤٠٨ ،

بخصوص تركة المرحوم نايف سعد حسون من دالية الكرمل المتوفي بحيفا بتاريخ ٦١/٣/٢٠ .

الطالب سعيد نايف حسون من دالية الكرمل .

دعوة

ليكن معلوماً بان الطالب المذكور قد قدم طلباً لاصدار قرار بحصر إرث المرحوم المذكور اعلاه .

لذلك اني ادعو كل شخص الذي يدعي باية حقوق في هذه التركة او يعارض باصدار قرار بحصر إرث المذكور عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر هذا .

وبالعكس ستصدر المحكمه القرار الذي تراه مناسباً .

ش. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

المكتبة الشعبيه

الناصرة

تدعو الراغبين في الاشتراك بالمجلات السوفياتية والصينية الى القيام بذلك بسرعة .

ومن بين هذه المجلات التي تصدر بالعربية وبلغات اخرى .

اسم المجلة	رسم الاشتراك
الاتحاد السوفياتي	٣٫٠٠
العلم السوفياتي	٢٫٥٠
الصين المصورة	٢٫٨٠

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النساس – حيفا

تحتفل

بذكرى ميلاد الدولة السوفياتية ال ٤٤ بحفلة ساهرة تقام مساء الجمعة في ٦١/١١/١٠ الساعة ١٩٫٣٠ في قاعة (مؤتمر العمال العرب سابقا) ، شارع يوحنا ٣٩ .

برنامج الحفلة

افتتاح ، بوفيه ، اغاني لوديع الصافي يغنيها عطاالله ... يا نصيب وغير ذلك .

اللجنة السياسية تواصل مناقشة قضية التجارب النووية

نيويورك — لاتزال اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة تناقش قضية التجارب النووية وامامها اقتراح الهند الذي يدعو الدول النووية لوقف تجاربها النووية دون النص على المراقبة.. اما هذا النص فقد جاء بصيغة تعديل للمشروع الهندي قدمته بعض الدول اللاتينية .

وفي المناقشة تكلم اول امس وامس مندوبو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والعراق والملايو وباكستان والسويد وغيرهم .

وفي كلمته حمل مندوب حكومة اسرائيل على الاتحاد السوفياتي ولكنه لم يشر بكلمة الى الولايات المتحدة .. ومع انه ايد المشروع الهندي الا انه قال انه يؤيد ايضاً التعديل الذي تقدمت به بعض دول امريكا اللاتينية .

اما مندوب الجمهورية العربية المتحدة فيقول راديو القاهرة انه استنكر باسم حكومته التجارب السوفياتية واشار (اشار فقط) الى ان الولايات المتحدة تنوي اجراء تجارب نووية (في الواقع ان الولايات المتحدة بدأت تجاربها النووية تحت الارض) ! وقال ان الجمهورية العربية المتحدة تعلق اهمية كبيرة على توقيع معاهدة لوقف التجارب النووية ..

وصرح مندوب الولايات المتحدة ان حكومته لا تؤيد اقتراح الهند ولا يمكن وقف التجارب النووية بدون اشراف او مراقبة !!

اما مندوب السويد فقال انه يؤيد مشروع الهند وهو لا يعتقد انه من غير الممكن تجميد التجارب النووية بدون مراقبة .

بمظاهراته في الذكرى (بقية)

رئيس وزراء الجزائر وصحبه الزعماء الاربعه المعتقلين في فرنسا الاضراب عن الطعام تضامناً مع سائر المعتقلين الجزائريين الذين اضربوا عن الطعام احتجاجاً على معاملتهم السيئة ودعا الى ان يعاملوا معاملة السجناء السياسيين .. ويبلغ عدد المعتقلين الجزائريين ٣٢ الف معتقل .

وفود الدول الاسيوية والافريقية تؤيد الجزائر

وفي نيويورك دعت وفود ٤٩ دولة آسيويه وافريقية الى استئناف المفاوضات بين فرنسا والجزائر على اساس تقرير المصير ووحدة اراضي الجزائر .. كذلك اعربت عن اسفها البالغ على هجمات القوات الفرنسيه على الجزائريين الذين كانوا يحتفلون سلمياً بذكرى ثورتهم .

هذا وقد صرح محمد يزيد ان عدد الضحايا يفوق العدد الذي اعلنت عنه فرنسا وهو ٧٦ قتيلا .

الاتحاد السوفياتي يدعو الى طرد افريقيا الجنوبية من هيئة الامم المتحدة

نيويورك — دعا الاتحاد السوفياتي الى طرد افريقيا الجنوبية من هيئة الامم المتحدة ومقاطعتها سياسياً واقتصاديا في بيان اصدره الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة .

وهذا البيان يدعم مشروع القرار الذي تقدمت به غانا وتسع دول افريقيـة اخرى الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويدعو الى طرد جنوب افريقيا من الامم المتحدة وفرض العقوبات عليها .وقال زورين مندوب الاتحاد السوفياتي ان جنوب افريقيا ابتعدت عن القانون في اجراءاتها العنصرية ولذلك يجب طردها من هيئة الامم المتحدة حتى تتخلى عن سياستها العنصرية

وقد قدمت سبع دول تدور في فلك الغرب اقتراحاً مضاداً يدعو الى اتخاذ اجراءات جماعية حتى تعود افريقيا الجنوبية عن سياستها .. ولكنه لا يدعو الى طردها .

المواصلات فى ام الفحم

ام الفحم — من حسن طايع — منذ خمس سنوات وعمال القرية يشكون من تصرفات شركة ايجد ومعاملتها السيئة لهم . ومما زاد الطين بله ان الشركة ترفض اخراج باص في المساء لنقل العمال الى بيوتهم .

هذا وقد تقدم العمال عدة مرات بطلباتهم الى الشركة ولكن لا سميع ولا مجيب اما المجلس المحلي فيتهرب من المسؤولية ، وتتلخص طلباتهم فيما يلي :

١ — ايجاد باص لنقلهم من تل ابيب الى القرية كل يوم كما كانت الحال قبل ثلاث سنين

٢ — بناء مظلة في موقف انتظار الباص لحماية العمال من حر الصيف وبرد الشتاء .

٣ — توسيع دوار الموقف ليتمكن الباص من دخوله اثناء الشتاء .

هذا ويطالب العمال وزير المواصلات ومديري شركة ايجد بتلبية الطلبات الآنفة الذكر .

كما يطالبون باجراء انتخابات لمجلس محلي بدلا من المجلس الحالي الذي لا تهمه مصلحة العمال والذي لم يحرك ساكناً للدفاع عنهم .

حصلت حكومة (بقية)

ستشدد خط اخضاع الاقتصاد للاقتصاد الاجنبي وستنتهج سياسة معادية لمصالح العمال والفئات الوسطى .. وهي كذلك ستشدد كبت الحكم العسكري والاضطهاد القومي ... هذه هي النقاط الجوهرية في كلمة استر فلنسكا التي اعلنت فيها ان الكتلة الشيوعية ستصوت ضد الوزارة الجديدة ...

وفي التصويت الذي جرى اثر النقاش على الوزارة حصلت حكومة بن غوريون الجديدة على ٦٣ صوتا بينما صوت ضدها ٤٦ نائباً هم النواب الشيوعيون والمباميون والاحرار والحيروت

والوزارة الجديدة تألفت من ١١ وزيراً مبائياً و٣ وزراء متدينين ووزيرين من احدوت هعبودا .

وتتمتع الوزارة بتأييد ٦٨ نائبا بينهم النواب العرب الاربعة ..

وعند تقديمه الوزارة الجديدة قال بن غوريون انها ستسير على خطوط الوزارة السابقة الاساسية ..

وفي النقاش الذي جرى قبل التصويت حمل نائب المبام حزان على احدوت هعفودا التي في ركضها الى الى مقاعد الحكم تخلت عن شرطها الداعي الى اقامة مراقبة مدنية على جهاز الامن . وفي رده على النقاش حمل بن غوريون الذي احتفظ كعادته بوزارة الدفاع على نائبي الاربعة واعرب عن امله ان تكون الحكومة حكومة مستقرة، وجدير بالذكر ان الوزارة تألفت بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على الانتخابات والذلك ليس هناك ما يبرر تفاؤل بن غوريون .. فالازمة التي ادت الى الانتخابات قبل موعدها .. والازمة التي عرقلت قيام ائتلاف وزاري طوال هذه المدة لن تمنح بن غوريون الاستقرار الذي يريده ..

تهنئة

نهانينا الى الرفيق رشيد صالح نجم بمناسبة خطوبته .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع حيفا

هل جددت اشتراكك في «الكتب المختارة»

تتوجه دار « الكتب المختارة » الى جميع المشتركين الذين لم يجددوا اشتراكهم ان يسارعوا الى ذلك قبل نهاية السنة الحاليه .

● بمساهمتكم الفعالة استطاعت دار «الكتب المختارة» ان تؤدي مهمتها النبيلة في إغناء المكتبة العربيه في اسرائيل .

● وبتشجيعكم سنقدم على مشروع جريء بنشر مختارات من التراث الضخم القديم والحديث .

● انتظروا قريباً صدور « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ في مجلد ضخم وطباعة انيقة ومريحة القراءة .